الخصائص السيكو مترية لمقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الابتدائية

The Psychometric Properties of A Meta-Affect Scale for Gifted Students with Academic Learning Disabilities

أمل محمود سيد محمد

باحثة دكتوراة قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة السويس

Amal.SaMo@edu.suezuni.edu.eg

إشراف

أ.د/ إبراهيم الشافعي إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

ووكيل الكلية لشئون الطلاب الأسبق

كلية التربية – جامعة طنطا

أ.د / عبد الحميد عبد العظيم رجيعة

أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة السويس

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية فى الحساب ، واستخدم المنهج الوصفى ، وتكونت عينة الدراسة من (65) من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية فى الحساب من الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي من مدارس محافظة السويس من الجنسين الذكور والإناث ، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (10– 12) عاماً ، وبمتوسط عمر (11.3) وانحراف معيارى (1.7) ، واستخدمت أدوات : مقياس ما وراء الوجدان للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية : اعداد الباحثة ، الذى يتكون من بعدين هما (الوعي الوجداني وتنظيم الوجدان) ، واستخدمت طرق الإتساق الداخلى من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وارتباط الفقرة بدرجة البعد الذى تنتمى له ، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ، واستخدمت طرق الصدق العاملي والصدق الظاهري والمقارنة الطرفية ، واستخدمت طرق ثبات الفا كرونباخ ، واعادة التطبيق ، وكانت حدود القطع للمقياس 50 درجة واقصي درجة هى 105 درجة ، وتوصلت النتائج إلى تمتع مقياس ما وراء الوجدان بدلالات صدق وثبات جيدة ،حيث كانت النتائج دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (0.1) .

الكلمات المفتاحية
الخصائص السيكومترية , ما وراء الوجدان ,التلاميذ الموهوبين ذوي الاعاقة

Abstract:

The aim of the research was to examine the psychometric properties of the Meta-affect scale among gifted students with learning disability in mathematics. The descriptive method was used, and the study sample consisted of (65) gifted students with learning disability in mathematics from the fourth, fifth, And sixth grades in schools in Suez governorate, including both males and females. Their ages ranged from (10 to 12) years, with an average age of 11.3 years And a Standard Deviation of 1.7 , The Meta-affect Scale for gifted students with academic learning disability used , developed by the researcher. , which consists of two dimensions (Affect Awareness & Affect Regulation), Internal consistency methods were employed, including : Correlation of each item with the total score of the scale and with its dimension score, Correlation between dimensions and the total score of the scale, Validity was assessed using factorial validity, face validity, and extreme group comparison, while reliability was measured using Cronbach's alpha and test-retest methods,

The cut-off score for the scale was 50, and the maximum score was 105, The results indicated that the Meta Affect scale exhibited good validity and reliability. at a 0.1 level of statistical significance .

Key words

Psychometric Properties of A Meta-Affect, Gifted Students with Academic Learning Disabilities

مقدمة

يعد الطالب العنصر الأساسي فى العملية التربوية فمحاولة تنميته واعداده بما يواكب متطلبات الحياة ومساعدته على استثمار طاقاته وامكاناته ليبلغ أقصى استفادة ممكنة ليعود بالنفع الشخصى عليه وعلى المجتمع أيضا ، كما أن تمتع الطلاب سواء بالموهبة أوالإبداع أوالقدرات العقلية المختلفة التى تتجلى فى مجالات متعددة تعكس تلك الموهبة فهؤلاء لابد أن يوجه لهم مجهوداً مضاعفاً من ناحية اكتشافهم واعدادهم والإنتفاع بهم بما يؤثر على المجال الشخصى لديهم والإجتماعى أيضاً ويوجههم نحو الأفضل.

وقد توجد الموهبة لدى الطلاب ولكنها لا تظهر الظهور الأمثل فيعيقها بعض النقص أو الخلل أو الصعوبات الأكاديمية ، فتصبح الموهبة مقنعة تحتاج لبذل الجهد لكشفها والتعرف إليها (Buckingham &Vosburg ,2001) والطفل يكون موهوباً فى اتجاه ولكنه يعانى من صعوبات تعلم فى اتجاه آخر مما يجعل هناك تضاد بين نواحى القوة المتمثلة فى الموهبة ، ونواحى الضعف المتمثلة فى صعوبات التعلم لديه (فايز الجهني ، 2009)

وجدير بالذكر أن أحد الخصائص السلوكية والإنفعالية للموهوبين ذوى صعوبات التعلم هى عدم امتثالهم للأوامر او التعليمات وانخفاض تقدير الذات ، والإستثارة لأبسط الأسباب والميل إلى مضايقة الاخرين بالفعل واللفظ وافتعال العراك والمشاكسة مع الزملاء.(طه عبد العظيم ، 2007)، فيتعرض الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم فى المدارس للكثير من المشكلات والصعوبات الإنفعالية والإجتماعية التي تحتاج إلى العديد من استراتيجيات الموائمة للتعامل مع

تتبع الباحثة نظام APA6 في التوثيق

تلك المشكلات (Nielsen ,2002)، فالمشكلات الإنفعالية التي يعانى منها الموهوبون ذوو

صعوبات التعلم والتي تنجم عن عدم التكافؤ بين القدرات الإنفعالية والإجتماعية وبين القدرات المعرفية والعقلية ، ويرجع ذلك إلى أن النمو الإنفعالي والاجتماعي لهم يسير بمعدل أقل مقارنة بنموهم العقلي (Nielsen ,2002 ; Lafrance,2015).

إضافة إلى معاناتهم من خلل تنظيم الوجدان لديهم وهو أحد مكونات ما وراء الوجدان والذى يتجلى فى عدم قدرتهم على امتلاك استراتيجيات لتنظيم الوجدان الموجب والسالب ، فضلاً عن صعوبات التواصل الإنفعالي أو التعبير الإنفعالي المناسب. (Stange,Hamilton,fresco&alloy,2017)

.

وما وراء الوجدان هو حالة انفعالية معرفية تتكون من مجالين أساسيين وهما (الوعى الوجداني ، وتنظيم الوجدان)، والصعوبات المتعلقة به تؤدى إلى صعوبة التعرف على الإنفعالات وقت حدوثها وعدم القدرة على إظهار الإستجابة الإنفعالية المناسب للموقف وقت حدوثها أما بالزيادة والشدة أو بالنقص مما يسبب العديد من المشكلات السلوكية والإنفعالية والإجتماعية.(Brikmanis,Petersen&Doran,2017) .

كما يتبين من الدراسات السابقة التى قامت بقياس ما وراء الوجدان تعدد الآدوات التى استخدمتها لقياسه فمنهم من استخدم مهمات أو استبيان أو مواقف وأنشطة ففي حدود علم الباحثة لا يوجد سوي مقياسين اجنبيين لقياس ما وراء الوجدان وهما (**Nuryani,R; Lilit,R; ، Kondakci,E,2016 Aire,W &Minus,H,2023**) لذا كانت الحاجة لهذا المقياس .

مشكلة البحث

قد لا يتخيل البعض أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لا يواجهون أى مخاطر أو مشكلات انفعالية أو نفسية أو أكاديمية تؤثر على مستقبلهم الأكاديمي ، فهم قد لا يتمكنون من تدبر أمورهم وتوجيه أنفسهم، فهم يعانون من مشكلات تتعلق بتقدير الذات ، وصعوبة استقبال مشاعر وانفعالات الأخرين ، وسوء التقدير والحكم ، وعدم الإلتزام بالدور الإجتماعى وتخطى الآخرين وتجاوزهم دون مراعاة لحقوقهم وعدم تقبل التعليمات والإلتزام بها (عبد السلام على ، 2009) ، كما أنهم يعانون من مشكلات انفعالية تتعلق بتدنى مستوى ما وراء الوجدان لديهم فما وراء الوجدان هونظام تمثيلي داخلى يعيد عرض وتبادل المعلومات المتعلقة بموقف معين والذى يسبب سلسلة من الإنفعالات مع النظام المعرفى فيصف الخبرة الإنفعالية الشاملة من خلال الإدارك والمراقبة والتقييم ، والتحكم فى الإنفعالات الناتجة فى النهاية ، وهذه العملية تحوى بداخلها التوافق النفسي ، كما أن ما وراء الوجدان يلعب دوراً هاماً فى عملية التعلم وفى عملية حل المشكلات وله علاقة بمستوى التحصيل المرتفع (Do & Paik ,2019 & Mendez,et al., 2020).

فالأطفال والشباب ذوى صعوبات ما وراء الوجدان والذى يصاحبه عدداً من المشكلات الشائعة ، نتيجة عدم امتلاكهم استراتيجيات تنظيم الوجدان أو القدرة على الوعى الذاتي الوجداني (Stange,Hamilton,Fresco&Alloy,2017; Sally ,2017) ، فوجود المشكلات الإنفعالية ، كخلل وظيفة الضبط الإنفعالي لدى الموهوبين يؤدى بدوره إلى صعوبات انفعالية ويتضح ذلك فى ظهور الوجدان السالب لديهم .

كما أن ماوراء الوجدان يربط الجانب السلوكى والعقلى والإنفعالى وعملية الضبط الذاتى ويفيد فى عمليات التنظيم الذاتى لدى الموهو بين ذوى صعوبات التعلم (Hannula, et al., 2004)، كما يلعب دوراً هاماً فى عملية التعلم وفى عملية حل المشكلات ، كما أنه يعمل كوظيفة اجتماعية ديناميكية ويشمل (التخطيط ، التنظيم ، الضبط ، التنشيط ، التقييم) (Tzohar&Kranarski,2017)، واهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة هذا المفهوم لدى الطلاب العاديين والموهوبين ، كما يوجد معامل ارتباط دال بين المستويات المرتفعة من ماوراء الوجدان وارتفاع معدل التعلم والتحصيل الدراسى (Do&Paik,2018&Do; Paik,2019 & Mendez, et al.,2022). ، مما يبين أهمية دور ما وراء الوجدان في التوافق النفسي وفى الصحة النفسية .

وقد أشارت الدراسات إلى أن التلاميذ في المرحلة الإبتدائية يعانون من قصور الوعي الوجداني بنسبة تصل إلى 60–70% مما يؤثر على قدرتهم على التعلم الذاتي (Flavell,1997)، كما بينت دراسة (Veenman&Spaans,2005) أن حوالى 30–40% من طلاب المرحلة المتوسطة يواجهون صعوبات تتعلق بتنظيم الوجدان مما ينعكس على حل المشكلات المعقدة ، كما وجدت دراسة (Zimmerman&Moylan,2019)أن 50% من الطلاب بالمرحلة الثانوية يعانون من مشكلات الوعي الوجداني ويحتاجون إلى تحسين مهرات المراقبة الذاتية والتقييم الإنفعالي.

وقد تم قياس مفهوم ماوراء الوجدان بطرق مختلفة ففى دراسة (Chacon ,2005) تم قياسه غن طريق مقابلة مع الطلاب لتحديد الإنفعالات الشاملة بالإضافة الى قصص معقدة لتحديد مستويات ما وراء الوجدان، والخرائط المزاجية mood map التى تعرض عده مشكلات لقياس الحالة المزاجية ، ودراسة (Jaber & Hammer ,2016) استخدمت مجموعة من الفيديوهات التي تستعرض الحالات الإنفعالية متبوعه بإستبيان يقيس ما وراء الوجدان ، ودراسة (Do & Paik , 2016) عن طريق مواقف لحل المشكلات تم تضمين الأنواع الخاصة بما وراء الوجدان خلال تلك المواقف المتعددة لحل المشكلات بناء على التصنيفات المنطقية لها ، ودراسة (Do & Paik , 2018) استخدمت استبيان لقياس ما وراء الوجدان مكون من 70 سؤال ، ودراسة (Ju ,2019) استخدمت مقياس سمات ما وراء الوجدان ، ودراسة (Do & Paik , 2019) استخدمت مواقف وانشطة تقيس ما وراء الوجدان ، ودراسة (Kondakci,2016 a) هدفت إلى تصميم وتطوير مقياس لقياس ما وراء الوجدان لدى الطلاب، المكون من 17 فقرة وأسفر التحليل العاملي التوكيدي عن وجود عاملين هو تنظيم الوجدان والوعي الوجداني، ودراسة (Nuryani; et al ,2023) استخدمت مقياس ما وراء الوجدان المكون

من 30 فقرة من بعدين هما تنظيم الوجدان والوعي الوجداني ، ونتيجة تباين الآداة المستخدمة لقياس ماوراء الوجدان كانت الحاجة لبناء مقياس يقيس مفهوم ما وراء الوجدان فى البيئة العربية.

ومما سبق يمكن صياغة أسئلة البحث كما يلي

- ما مؤشرات اتساق مقياس ما وراء الوجدان للموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟
- ما مؤشرات ثبات مقياس ما وراء الوجدان للموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟
- ما مؤشرات صدق مقياس ما وراء الوجدان للموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟

أهمية البحث

1 – التعرف على مفهوم مفهوم ما وراء الوجدان لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من حيث الوعي بالمشاعر وتقييمها وتنظيمها .

2 – توفير مقياس لقياس ما وراء الوجدان فى البيئة العربية يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة .

3 – تحديد الأبعاد والعوامل المكونة لمفهوم ما وراء الوجدان باعتباره من المفاهيم الحديثة فى الصحة النفسية وعلم النفس .

4 – توفير أداة تشخيصية مقننة تساعد في تصميم برامج ارشادية أو تعليمية تراعي الجوانب الانفعالية والمعرفية للموهوبين من ذوى صعوبات لتعلم.

مصطلحات البحث

الخصائص السيكومترية Psychometric Properties:

التعريف اللغوى : خصائص مفرد خصيصة ، وهى مشتقة من الفعل خص ، أى ميز شيئاً عن غيره ، وتعنى الصفات المميزة للشيء، والسيكومترية : هى كلمة معربة من الإنجليزية وتتكون من شقين ، الأول يعني نفس والثانى يعنى قياسات وتعنى حرفيا القياس النفسي (شوقي ضيف ، 2004).

التعريف باللغة الإنجليزية: هى مجموعة السمات والمقاييس التى تحدد جودة ودقة الأدوات النفسية كالإختبارات والمقاييس والإستبياناتوتشمل الصدق والثبات والحساسية والخصوصية والقابلية للتطبيق (Vandenbos ,2015) .

التعريف فى علم النفس : هي المؤشرات الإحصائية الناتجة من اخضاع آداة القياس لسلسلة من الإجراءات بهدف الكشف عن صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه ، وتوفر الصفات الضرورية المتعلقة بالصدق والثبات وفعاليتها للتطبيق وامكانية الوثوق بها واتساقها واستقرارها (علي سراوي ومحمد سراوي ، 2023)

التعريف الإجرائي للخصائص السيكومترية : هى مجموعة الأساليب التى استخدمت للتحقق من صدق وثبات آداة الدراسة وهى مقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم

ما وراء الوجدان Meta Affect

التعريف اللغوي : ما وراء ، ما اداة استفهام ، وكتركيب لغوي فما وراء تستخدم للإشارة إلى ما يتجاوز الشيء المعلوم ، والوجدان : هو الإدراك واشعور، مصدره من الفعل وجد الذي يعني أدرك بحواسه ويطلق على مجموع المشاعر الإنسانية كالفرح والحزن والغضب وهو الإحساس الشعوري بالحالة النفسية (شوقي ضيف ، 2004).

التعريف باللغة الإنجليزية : فما وراء الوجدان تعني القدرة على ملاحظة وتحليل وتنظيم استجابة الفرد الإنفعالية فى المواقف المختلفة. (Vandenbos ,2015)

التعريف فى علم النفس : نظام تمثيلي داخلى يصف الخبرة الإنفعالية الشاملة الخاصة بالبناء الوجداني للإنسان ويتكون من الإنفعالات ، المعتقدات ، القيم ، الفضائل ، الأخلاق ،الإتجاهات

(Goldin, 2009)

ويعرف ما وراء الوجدان اجرائياً: هو وظيفة منظمة تأخذ مكاناً فى تنظيم الذات وهى المعرفة الخاصة بالوجدان ويظهر تأثيرها بالدرجة الأولى على الإنفعالات وتأخذ دوراً فى معرفة درجة وعي التلميذ بانفعالاته وكذلك كيف يفسر التلميذ مشاعره وانفعالاته ، كما تشمل عملية التقييم الإنفعالى أيضا ويتكون من الوعى الوجدانى وتنظيم الوجدان وذلك كما يقيسه مقياس ما وراء الوجدان المستخدم فى هذه الدراسة :اعداد الباحثة . ويتكون من البعدين التاليين

البعد الأول : الوعي الوجداني: هو ما يخبره التلميذ الموهوب ذو صعوبات التعلم بالحكم على الإنفعالات الخاصة بالموقف الحالى بأنها سارة وممتعة وتسهم فى الوصول للأهداف أو غير ذلك

ومدى وعيه بحالته الإنفعالية ازاء الموقف الراهن سواء كانت انفعالات ايجابية مثل السعادة والفخر والإستمتاع والإهتمام أوانفعالات سلبية مثل الشعور بالغضب والإحباط والحزن والقلق والملل .

البعد الثانى : تنظيم الوجدان : قدرة التلميذ الموهوب ذو صعوبات التعلم على تقييم انفعالاته والتحكم فى وجدانه أو الإنفعالات المختلفة سواء كانت انفعالات ايجابية وتشمل الشعور بالسعادة والتقبل والإهتمام أو انفعالات سلبية وتشمل التحكم فى الشعور بالألم والإحباط والغضب والقلق والملل والحزن.

الموهوبون ذوى صعوبات التعلم Gifted With Learning Disability

التعريف اللغوي : فى معجم اللغة العربية كلمة الموهوبون هي صيغة الجمع من الموهوب وهو اسم مفعول من الفعل وهب ، الذي يعني أعطي ومنح شيئاً بلا عوض ، والموهوبون : هم الممنوح لهم قدرات أو مواهب فذة ، صعوبات التعلم فى اللغة مشتقة من صعوبة وجمعها صعوبات أى صعب الأمر وجعله شاقاً غير يسير ، والتعلم من مصدر الفعل تعلم ، وهو اكتساب المعرفة والمهارة عبر الدراسة أو الخبرة (شوقي ضيف ، 2004).

التعريف باللغة الإنجليزية :هم من يطلق عليهم twice exceptional learners هم الأفراد الذين يظهرون قدرات استثنائية في مجال واحد أو أكثر مثل (الذكاء العام ، الإبداع ، الفنون ، القيادة)بينما يعانون فى الوقت نفسه من صعوبات تعلم محددة تمنعهم من تحقيق امكاناتهم الكامنة فى بيئة التعلم التقليدية ..(Vandenbos ,2015)

التعريف فى علم النفس :هى مشكلات تواجه الفرد فى اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية (مثل القراءة والكتابة والحساب) رغم امتلاكه ذكاءا طبيعيا يجعله متميزا فى مجال أو أكثر من المجالات الإبداعية والإبتكارية . (ممدوح كنانى ، 2014)

ويعرف الموهوبون ذوى صعوبات التعلم اجرائياً:هم أولئك الأطفال الذين يتمتعون بإمكانات وقدرات عقلية عالية جداً ولا يستطيعون الأداء الأفضل ، أى لديهم صعوبات تعلم تجعل من بعض مظاهر التحصيل الأكاديمى صعباً لهم ، أو هم الذين يظهرون عدم توازن أو تناقض بين القدرة والأداء (مصطفى القمش ، 2013) .

محددات الدراسة : تتحدد نتائج البحث الحالى وقابليتها للتعميم بكل من

أولاً – أدوات الدراسة

– مقياس ما وراء الوجدان لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية : اعداد الباحثة.

ثانياً محددات مكانية : تتحدد بمكان اجراء البحث بمحافظة السويس.

حيث بلغ اجمالى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بادارة شمال السويس التعليمية (26) من التلاميذ منهم (18 ذكور ، 8 اناث) من مدارس (مصطفى هاشم ، الأمل ، السادات ، الصباح الجديدة، الإيمان ، أحمد عرابى، الإمام محمد عبده ، مصطفى كامل ، الشهيد أحمد أبو هاشم ، 15 مايو الإبتدائية) حيث بلغ اجمالى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بادارة جنوب السويس التعليمية (26) من التلاميذ منهم (16 ذكور ، 18 اناث) من مدارس (السويس الجديدة ، الشهيد محمد يوسف، صلاح نسيم، قاسم أمين ، مصعب بن عمير ، الست آمنة ، الرحاب ، الإمام محمد متولى الشعراوى،على مبارك، محمد حافظ) حيث بلغ اجمالى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بادارة الجناين (13) من التلاميذ منهم (9 ذكور ، 4 اناث)**من مدارس** (الجناين القديمة، الشهيد أبوزيد، الجناين الجديدة ، زيد بن حارثة، سعيد البشتلى ، جمال عبد الناصر ، عبد الرحمن بن عوف ، محمد فريد الإبتدائية)

ثالثاً محددات منهجية : تتحدد بمنهج البحث وهو(المنهج الوصفي) وعينتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية.

رابعاً محددات موضوعية : ويتحدد بموضوع البحث وهو الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (الحساب) بالمرحلة الإبتدائية.

خامساً محددات بشرية : تتحدد بعينة من الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، ما بين (١٠ – ١٢) عاما من الذكور والإناث من الصفوف الرابع، الخامس ، السادس الإبتدائى بمدارس المرحلة الإبتدائية من محافظة السويس.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

تعريف ما وراء الوجدان:

يعرف بأنه بناءاً رئيساً يتكون تلقائياً ويعمل كنظام مركب يطوره الأفراد خلال مراحل حياتهم عبر الزمن وله تأثير جانبي على العمليات المعرفية الإنسانية ، فيصير بناءاً وجدانياً شاملاً يتكون من الإنفعالات

emotions ، المعتقدات believes ، القيم values ، الفضائل morals ، الأخلاق ethics ،الإتجاهات attitudes كما يمتد ليشمل ما وراء الإنفعال أيضاً كجزء منه ; Goldin, 2009) .Goldin, 2002& Moscucci, 2010)

ويعرفه (Radoff, & Hammer, 2016) بأنه مفهوم أكثر شمولاً يضم حالات من التغيرات الخاصة بالشعور الإنفعالى خلال عملية حل المشكلات فى المواقف الإنفعالية ويمتد ليشمل المفاهيم والمجالات الآتية :(الإنفعالات ، الحالات الإنفعالية ، المزاج ، الوضع الإنفعالى الحالة ، السمات الإنفعالية).

ويبين (Do, & Paik, 2018) أنه نظام تمثيلي داخلى يعيد عرض المعلومات ، ويتبادل أيضاً المعلومات مع النظام المعرفى ، كما انه يصف الخبرة الإنفعالية الشاملة ، والتى تختلف بإختلاف الخصائص الشخصية للأفراد، والحالة الإنفعالية emotional state، والمشاعر feeling، والمزاج . mood

ويوضح كلا من (Do, & Paik, 2018; Do, & Paik, 2019 & Rusyati.,et al,2022) بأنه عملية التأثير الإنفعالى للأحداث الخارجية والمواقف ، والذى نصف من خلاله شعور الأفراد فى موقف معين أو موضوع معين، وهذا يشمل المشاعر ، المقاومة ، أنماط التعلق ، وغيرها من الحالات الإنفعالية ، والمزاج ، وغيره ، بطريقة شاملة .

تطور مفهوم ماوراء الوجدان

قدم لأول مرة مفهوم ما وراء الوجدان بواسطة العالمان De Ellis & Golden ، واللذان وصفا التأثيرات المعقدة للوجدان affect على أفكارنا وتصرفاتنا وأفعالنا ، فعلماء النفس اكتشفوا النظرة الضيقة للنظريات المعرفية ، وأنه من الأهمية القصوى بناء نظريات أكثر تكاملاً تدمج كلا من المعرفة cognitive ، الإنفعالات emotions ، الدوافع motivations، (Sternberg, 2004) ، كما أتضح أن لماوراء الوجدان دور فعال فى حل المشكلات

كما اشتق العالم ciompi مفهوم ماوراء الوجدان من مفهوم الوجدان المنطقى ومن خلاله ربط مفهوم الوجدان بعلم الأعصاب ، وهذا يوضح كيف نشأ مفهوم ما وراء الوجدان نتيجة عمليتين أساسيتين وهما استيعاب المعلومات ، وعملية ملائمة المعلومات(Goldin, & DeBellis, & Goldin, 2006) .2002

عناصر نظام ما وراء الوجدان

قام (mc leod) ماك ليود وزملاءه ، بتقسيم عناصر ماوراء الوجدان إلى ٣ أقسام ، وهى الإنفعالات Emotions ، والإتجاهات Attitudes ، والمعتقدات Believes ، وقد قام De Bills & Golden, 2016)) بإضافة المجال الرابع وهو القيم Values ، والفضائل Moral ، والأخلاق Ethics

١ – الإنفعالات Emotions

توصف بأنها تغيرات سريعة للحالات الخاصة بالمشاعر التى نخبرها شعورياً أو التى تحدث قبل الشعور أو فى اللاشعور خلال آداء أى نشاط ، ومدى الأحاسيس والمشاعر الإنفعالية الذى يمتد من البسيط إلى الشديد ، وتكون داخلية ومتضمنة فى سياقات.

٢ – الإتجاهات Attitudes

تعرف بأنها توجهات أو الميل نحو مجموعة محددة من المشاعر الإنفعالية (الموجبة أو السالبة) فى سياق معين أو موقف معين ، وهذا يختلف عن النمط المعروف أكثر لتعريف الإتجاهات فى علم الإجتماع بأنها ميل تجاه أنماط معينة من السلوك، والإتجاهات تكون ثابتة بدرجة متوسطة ، وتتضمن عملية التوازن بين تفاعل كلا من الوجدان مع المعرفة.

٣ – المعتقدات Beliefs

هى جزء من النظام المعرفى، ، كما أنها افتراضات تعمل كنظام له صلاحيات ممتدة أو تمثيلات وتصورات معرفية أخرى ، والمعتقدات غالباً تكون ثابتة ، وبها تكثيف معرفى ، وتتشابك فى بنية مكثفة مع الوجدان ، مما يسهم فى ثبات واستقرار كلاً من المعتقدات والوجدان .(Ning, & Lijing, 2020).

٤ – القيم Values

تشمل الأخلاق ، والفضائل ، الخاصة بالشخص وبالمجتمع ، فهى عبارة عن الحقائق العميقة الخاصة بالشخص أو الإلتزامات ذات الدلالة الخاصة بالأشخاص ، والتى تعتبر بمثابة الدافع للإختيارات على المدى الطويل ، والأولويات على المدى القصير ، كما أن الأخلاق ، والفضائل تعتبر أبنية مكثفة تشكل أنظمة القيم .

وكل عنصر من عناصر ماوراء الوجدان يتفاعل بطريقة ديناميكية مع الآخر ، ولذلك فإن حالتنا الإنفعالية تؤثر وتتأثر بإتجاهاتنا ومعتقداتنا وقيمنا ، ويوجد ميكانزم واحد لهذا التأثير وهو البناء الشامل للوجدان الذى يعرف بأنه البنية الكلية للوجدان من خلال تناول أو دورية مسارات وشبكات ماوراء الوجدان بالإضافة إلى تفاعل كل مجال من المجالات الوجدانية ، كما يتأثر بالنظام التعليمى ، وبالثقافات الفرعية التى يخضع لها الشخص .(Do, & Paik, 2019)

تأثيرما وراء الوجدان على السلوك من خلال النقاط التالية :

١ – يعتبر ما وراء الوجدان بمثابة مزود الطاقة ، فالسلوك يستمد طاقته الدافعية من الجانب الوجدانى.

٢ – كما أن له تأثير على التفكير.

٣ – يؤثر ماوراء الوجدان تأثيراً شاملاً على الإنفعالات الأساسية أو الثانوية.

٤ – ماوراء الوجدان يؤثر على المعرفة كمشغل operator ، كما أنها يزود العمليات المعرفية بالطاقة اللازمة لها فى شكلين ، إما تكون دافعاً ومحركاً لها ، أو تعمل على منعها وإعاقتها .

٥ – ويتحكم ماوراء الوجدان فى الإنتباه والعمليات الخاصة بالذاكرة والتذكر.

٦ – يعتبر ماوراء الوجدان عاملاً مؤثراً فى تشكيل المخططات المعرفية الهرمية (Goldin, 2022)

النظريات المفسرة لما وراء الوجدان :

١- نظرية (Arnold ,1960)

هذا النوع من النظريات المعرفية تفسر ما وراء الوجدان بناءاً على وجود المحددات المعرفية الإنفعالية والتى تؤثر على وظيفة التوافق الوجدانى ، فماوراء الوجدان ينشأ بسبب تقدير وتقييم المثيرات ، والعالم أرنولد Arnold هو أول من قدم مصطلح التقييم الانفعالى والوجدانى بناءاً على فكرة النزعة للسلوك أو للفعل ، فالتقييم هو عملية تتحدد من خلالها دلالة الموقف بالنسبة للشخص إذا كان جيداً أو سيئاً بالنسبة له ، وهذه العملية تؤثر فى الكيفية التى تظهر بها الإنفعالات ، والذى تولد نزعة للفعل أو السلوك إما الجذب أو النفور والذى يتطابق مع التغيرات الجسدية الفسيولوجية التى تحدث نتيجة ذلك ، ثم تظهر بمرور الوقت درجة من الإستعداد الداخلى للشخص لتتوافق تلك الدرجة من الانفعالات مع البيئة المحيطة ،وبذلك يتشكل ماوراء الوجدان طبقا لذلك (D’Mello, et al., 2013)

٢- نظرية (Lazarus ,1990-1991)

قدم لازراوس Lazarus نظرية عقلانية دافعية معرفية خاصة بما وراء الوجدان طبقا له ، وماوراء الوجدان يتكون من مجموعة من الإنفعالات التى تحدث نتيجة سلسلة من عمليات التقييم المعرفى بين الإنسان وبيئته ، وأيضا طبقا لدافعية الفرد واتجاهاته نحو البيئة ،كما أن التغذية الراجعة الناتجة عن تلك العمليات تؤدى إلى إعادة التقييم للموقف وظهور انفعالات جديدة، ودائماً الإنفعالات فى تدفق وتغير متواصل ، كما أنه فرق بين التقييم الوجدانى الأولى والذى يحدث فيه تقييم الصلة والتلازم والتطابق بين المثيرات المعبرة عن السعادة النفسية للفرد أثناء سعى الإنسان لبلوغها ، وتتحدد ب ٣ عوامل (الصلة بالأهداف ، تطابق الأهداف ، مشاركة الأنا)

الصلة بالأهداف : فهى تبين أهمية الموقف الخاصة بالنسبة للشخص ، فهل يتضمن الموقف ما يهم الشخص ، ويكون وثيق الصلة بأهدافه فهذا يؤدى إلى إثارة وجدانية شديدة

تطابق الأهداف : فإذا كان الموقف الإنفعالي يتطابق مع الأهداف الشخصية للفرد فإنه يولد انفعالات من نفس النوع ، فمثلا وجود ظروف تساعد على تسهيل عملية التحصيل الدراسي للطالب تولد انفعالات إيجابية انطلاقها مع الهدف ، وإذا حدث النقيض تتولد انفعالات سلبية.(Schlöglmann, 2006)

مشاركة الأنا : والأنا تتشارك انفعالياً من خلال الأشكال التى تتشارك فيها الأنا وهى:

١ – هوية ووحدة الأنا

٢ – الإلتزامات الإجتماعية للأنا وهى : (الذات وتقدير الذات الإجتماعى ، القيم الأخلاقية ، المعانى والأفكار ، الهناءة الذاتية للأفراد الآخرين ، أهداف الحياة)

٣ – الأنا الأعلى : والذى يكون عامل وسيط شخصى فى الموقف الحالى

(Schlöglmann, 2006).

٣ – نظرية (Scherer, 1990-2001)

اعتبر سكرر scherer أن الوجدان يشمل عملية متعددة المكونات تشمل المكونات المعرفية ، أما ما وراء الوجدان فيشمل عملية التقييم الوجدانى وهى تحتوى على سلسلة من العمليات الخاصة بتقييم المثيرات فى الموقف الانفعالى تبعا للعديد من العوامل ، فإن عملية فحص المثير لتقييمه ، حيث يتم

تقييم المثير الإنفعالي تدريجياً طبقا لحداثته وجدته وعدم توقع المثير مع عدم توافقه مع المعايير، ثم يحدث ما وراء الوجدان نتيجة عملية التقييم الإنفعالي التى تشمل عمليتين أتوماتيكيتين فى ظل عملية التحكم الشعوري أو الواعى والتى تحدث فى ٣ مستويات وهم :

١- المستوى الحسى الحركى Sensorimotor Level

فالعملية الأولى للإنفعال هى الإدراك غير الواعى المثيرات الإنفعالية ، ثم تنعكس تلك الإيجابية الإنفعالية بواسطة الحواس الأساسية كنتيجة لذاك

٢ – مستوى المخططات schematic Level :

العملية الثانية هى المسئولة عن حدوث التطابق الأوتوماتيكى (الآلى غير الواعى) ، المثيرات الإنفعالية الحالية مع المثيرات الإنفعالية المتعلمة ، وهذا يؤدى لحدوث استجابة كنوع من التناسق فيما بينهما.

٣ – المستوى التصورى أو المفاهيمى Conceptual Level:

هى العملية الانفعالية التى تحدث فى مستوى الوعى عندما يكون المستويان السابقين الأوتوماتيكيان (المستوى الحس حركى ، مستوى المخططات) أحدهما أعلى فى الإستجابة من الأخر ، وتكون الشدة أو الحدة الخاصة بالإستجابة الإنفعالية قوية لدرجة تصبح فيها واعية بالإضافة إلى استخدام المعرفة المخزنة فى العقل لتهذيب الإستجابة الإنفعالية (Tzohar-Rozen& Kramarski,2017) .

٤ – نظرية (Frijda , 1986-2000)

ركزت النظرية على أن السلوك الناتج عن ما وراء الوجدان والذى يحدث نتيجة لعملية التقييم الإنفعالي عبر خطوات مختلفة من التقييم والذى يحدث نتيجة للعوامل التالية : (الأسباب التى سببت الإنفعال ، عواقب الإنفعال ، الصلة والتطابق بين الموقف والإنفعال، احتمال ارجاء الإنفعالي، إمكانية الموائمة الإنفعالية) ثم يأتى بعد ذلك التحكم الإنفعالى إما لصرف السلوك الحالى أو مقاطعته ، ثم تأتى عملية التجهيز للفعل الإنفعالى والتى تشمل (التخطيط للسلوك أو الفعل ، النزعة للسلوك أو الفعل ، نمط التنشيط البدنى والذى ينتج عنه تغيرات فسيولوجية مصاحبة) ، وأخيرا يتم اختيار نمط الفعل أو السلوك لتنفيذه ، كما يختلف النمط الانفعالى عن كل ردة فعل (Hee, 2020).

- نظرية (Ortony , Clore and Collins, 1988)

اعتبرت النظرية ان مفهوم ما وراء الوجدان يحدث نتيجة التقييم الإنفعالي كحالة من تكافؤ رد الفعل لكلا من الأنواع التالية (المثيرات أو المنبهات وهى الأحداث أو المواقف ، الفعل أو السلوك والذى يمثل الآداة، أشكال الأهداف)

وقد قدم العلماء الثلاثة نموذجا ترميزيا للتقييم الوجدانى يعرف باسم occ typology اختصاراً لأسماء العلماء الثلاثة ، ويحتوى على ٣ أنواع ، بحيث يكون كل نوع مطابقاً لإستجابة تقييم معينة كالتالى:

١- النوع الأول : الأحداث كأساس للتقييم الوجدانى : فيحتوى النوع الأول من التقييم على الإنفعالات التى تولد شروطاً أو ظروفاً تعتمد على تقييم مدى مرغوبية الحدث من عدمه ، مع الأخذ فى الإعتبار الأهداف الشخصية ، مثال : وجود مثير أو منبه معين كحدث وقع وهو (هطول المطر الآن) ، فيكون التقييم الإنفعالى على إنه شئ غير مرغوب إذا كان الشخص يرغب فى تناول القهوة فى الشرفة .

٢ – النوع الثانى : العامل الوسيط : وفيها يتم تقييم الإنفعالات التى تنشأ فى ظروف معينة اعتماداً على تقييم الآخرين وحكم استحقاق الثناء للفعل أو السلوك ، فيتم تقييم الإنفعالات والحكم عليها إذا كان السلوك أو الفعل سيكون مستحسناً من الآخرين ويلقى الثناء أم لا.

٣ – النوع الثالث : الأهداف : وفيها يتم تقييم الإنفعالات طبقا لعملية الإنتباه إلى يوليها الشخص لأهدافه مع الأخذ فى الاعتبار العامل الوسيط أيضا ، وهذه الأنواع تختلف وتتنوع إلى مجموعات مختلفة من أنماط الإنفعالات مع وجود الظروف والشروط المشابهة اعتماداً على معايير المتغيرات الداخلية للشخص، ومن تلك المعايير شدة أو حدة المتغيرات ، فماوراء الوجدان Meta affect هو شدة او حدة intensity تلك المتغيرات أو الإنفعالات .(Kim, & Park, 2011) .

تعليق على النظريات التى تناولت مفهوم ماوراء الوجدان بالتفسير

اعتمدت نظرية (Arnold &Lazarus) ارنوالد ولازراوس على وجود المحددات المعرفية لحدوث ماوراء الوجدان ، أو تقييم الوجدان ، والإنفعالات كنظرية فريجدا frijda ، سكرر scherer ، اورتونى وكالور وكولنز Ortony , Clore and Collins ، أو تقييم المثيرات بالإضافة لدلالة الموقف كنظرية أرنولد، بينما اعتمدت نظرية لازروس على التقييم البيئي فيوجد تقييم أولى يرتبط بالأهداف وبمدى التطابق معها ومع مشاركة الأنا والتقييم الثانوى يعتمد على الثقة واللوم والتوقعات المستقبلية ، بينما

اعتمدت نظرية سكيير ما يحدث فى المستويات العقلية لتقييم المثيرات فى الموقف الإنفعالى تبعا للجدة والحداثة فى المستوى الحسى الحركي ، ومستوى المخططات والمستوى المفاهيمى ، بينما اعتمدت نظرية فريجدا على التقييم الإنفعالى ثم التحكم الإنفعالى ثم التجهيز الإنفعالى ثم نمط الفعل أو السلوك ، أما نظرية أورتونى وكالور وكولنز فالتقييم الإنفعالى يحدث كرد فعل إما للموقف تبعا لمرغوبيته أو تبعا لأهداف الشخص أو تبعا لتقييم الآخرين .

والباحثة تتبنى نظرية لازاروس Lazarus theory لتفسير مفهوم ماوراء الوجدان .

خصائص عينة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم

1 – أن يتم ترشيحهم عن طريق المعلمين بالمرحلة الإبتدائية (للصف الرابع والخامس والسادس)الإبتدائي ، للتلاميذ الذكور والإناث فى مدارس التربية والتعليم بمحافظة السويس من ادارات (شمال السويس وجنوب السويس والجناين التعليمية ممن يعانى من صعوبات التعلم الأكاديمية (الحساب)

2 – أن يتمتع التلاميذ بالموهبة فى أى مجال سواء(نشاط فنى رسم – موسيقى – نشاط رياضي)

3– أن يحصل التلميذ على (130) فأعلى على اختبار الذكاء

4– تطبيق اختبار المسح النيورولوجى السريع للتعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وللتفرقة بينهم وبين حالات التأخر الدراسى حيث تم اختيار التلاميذ الذين حصلوا على (50) درجة فأكثر

5 –تطبيق قائمة التقدير السلوكى لصعوبات التعلم الأكاديمية (الحساب) ، واختيار التلاميذ ممن حصلوا على (50) درجة فأكثر

6– تم تطبيق قائمة السمات السلوكية للموهوبين ، حيث تم اختيار التلاميذ الذين حصلوا على (90) درجة فأكثر.

7 – تم تطبيق مقياس ماوراء الوجدان للموهوبين ذوى صعوبات التعلم (اعداد الباحثة) ، حيث تم اختيار التلاميذ الذين حصلوا على أقل من 50 درجة

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Jaber & Hammer ,2016) إلى بيان العلاقة بين الوجدان والخبرة الانفعالية وما وراء الوجدان لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت العينة من (18) من الطلاب في مرحله المراهقة ، وطبقت أدوات : الملاحظه الدقيقة والمقابلات ، بالإضافة الى مجموعة من الفيديوهات التي تستعرض الحالات الإنفعالية متبوعه بإستبيان يقيس ما وراء الوجدان ، وبينت النتائج : وجود علاقة ارتباطية دالة بين الخبرة الإنفعالية وما وراء الوجدان ، وظهور الأشكال الوجدانية المختلفة خلال التفاعل الدراسي اثناء طرح الاسئلة وظهور ما وراء الوجدان وتنظيم الوجدان .

هدفت دراسة (Kondakci,2016) إلى تصميم وتطوير مقياس لقياس ما وراء الوجدان لدى الطلاب وتكونت العينه لتحقيق الهدف الاول التحقق من صدق وثبات مقياس ما وراء الوجدان ، تكونت العينه من (380) من طلاب الصف العاشر بتركيا بالمدرسه العليا ، شملت (159) من الاناث و(217) من الذكور، ومتوسط العمر (15.٥) عام ، وبينت النتائج : أن المقياس تمتع بمعاملات صدق وثبات عالية وتكون من 17 فقره وأسفر التحليل العاملي التوكيدي عن وجود عاملين هو تنظيم الوجدان والوعي الوجداني.

هدفت دراسة (Do & Paik , 2018) إلى اكتشاف أشكال ما وراء الوجدان وعلاقتها بمستوى التحصيل وعمليه حل المشكلات لدي طلاب المرحلة الابتدائية ، العينة تكونت من (١٦) من الطلاب تسعة اناث وسبعة ذكور من الصف الخامس الابتدائي بمدارس سول بكوريا ، وطبقت أدوات : استبيان لقياس ما وراء الوجدان مكون من 70 سؤال ، واستبيان لحل المشكلات مكون من 27 سؤال ، كما تم قياس مستوى تحصيل الطلاب بشكل متوازي خلال عام 2017 الى 2018 واستخدمت دراسة الحالة والتقارير عن الطلاب بالاضافة الى متابعة المعلمين ، وبينت النتائج : ظهور الأنواع المختلفة الخاصة بما وراء الوجدان لدي الطلاب مرتفعى التحصيل اثناء حل المشكلات تبعا لوظائف ماوراء الوجدان وممارستها أثناء حل المشكلات وذلك اكثر من الطلاب منخفضى التحصيل.

هدفت دراسة (Ju ,2019) هدفت إلى التحقق من خصائص ما وراء الوجدان وتنظيم الوجدانات وتنظيم الدافعية ، وتكونت عينة الدراسه من (247) من طلاب المرحله المتوسطة والعليا بكوريا واستخدمت أدوات :استبيان ما وراء الوجدان ، واستبيان ما وراء المعرفة، ومقياس سمات ما وراء الوجدان ، ومقياس ما وراء المعرفة ، وبينت النتائج : وجود تأثير دال بين ما وراء الوجدان و تنظيم

الوجدان على تنظيم المعرفة لدي الطلاب ، كما تم استخدام استراتيجيات تنظيم الوجدان للتحكم فى الوجدان السالب ، كما وجد ارتباط بين تنظيم الوجدان الناجح و الدافعية .

هدفت دراسة (Do & Paik , 2019) إلى تحليل خصائص ما وراء الوجدان من خلال أنشطة حل المشكلات لدي الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، وعينة الدراسة تكونت من (60) من طلاب الصف الخامس الموهوبين بكوريا ، وطبقت الأدوات التالية : تم تصميم انشطة ومواقف لقياس وما وراء الوجدان واثناء حل المشكلات ، وبينت النتائج: وجود نوعان من أسلوب حل المشكلات يتكرر نسبيا تبعا لنوع ما وراء الوجدان وتبعا للعناصر المعرفية المستخدمة والمرتبطة بالخصائص المعرفية للطلاب الموهوبين وهو ما يظهر أولا ، كما أن ما وراء الوجدان يظهر كسلوك نتيجه للوظيفة الخاصة بالتقييم وهذا فى النوع الأول لحل المشكلات ، وفي النوع الثاني من استراتيجيات حل المشكلة غير الناجح فإنه يعتمد على الوظيفة الخاصة بالمراقبة والذي يتضح في الخصائص المعرفية والوجدانية لدي الاطفال الموهوبين في أنشطة حل المشكلات خلال أنشطة ما وراء الوجدان ، كما وجد أن المكونات الوجدانية الخاصة بحل المشكلات تظهر في أنشطة حل المشكلات من خلال ما وراء الوجدان كشكل من أشكال الإنفعالات او الإتجاهات.

هدفت دراسة (Do & Paik , 2019) الى اكتشاف اشكال ما وراء الوجدان لدي الطلاب الموهوبين اثناء عمليه حل المشكلات عينة الدراسه العينة الاولى تكونت من اربع طلاب من الصف الرابع الابتدائي والعينة الثانية تكونت من اربع طلاب من الصف السادس الابتدائي من الموهوبين بكوريا ، الادوات : مواقف وانشطة تقيس ما وراء الوجدان وايضا حل المشكلات كما استخدمت الملاحظة الدقيقة ، النتائج : انواع ما وراء الوجدان التي تظهر لدى الطلاب الموهوبين ترتبط بمعدل الصواب الخاص بحل المشكلة و بالاشارة الى النجاح او الفشل في حل المشكلة فان ما وراء الوجدان يظهر ويتكرر نسبيا كنوع من الانواع المختلفة لما وراء الوجدان بينما يظهر اولا العامل المعرفي المرتبط بسياق معالجة المشكله والذي يظهر كنوع من الوظائف الخاصة بالتقييم والاتجاهات ، خاصه في عملية حل المشكلة الناجح لدي الطلاب الموهوبين ، وتبين ان ما وراء الوجدان لدي الطلاب الموهوبين هو وظيفة نشطة والتي تعتبر احد الوظائف الخاصه بالتقييم.

هدفت دراسة (Kim & Kim ,2020) إلى التاكد من العلاقة البنائية بين الوجدان وما وراء الوجدان وما وراء المعرفة لدي طلاب المرحله الابتدائية بكوريا، وتكونت العينة من (350) من الطلاب من الصف الثاني الى الصف الثالث المتوسط من ثلاث مدارس بكوريا، وطبقت أدوات : اختبار ما وراء

الوجدان (kim 2020) ، اختبار ما وراء المعرفة (Lee,2004)، وبطاقه ملاحظة ، واختبار لقياس التحصيل ، وبينت النتائج : وجود ارتباط قوي ودال بين الوجدان وماوراء الوجدان وما وراء المعرفة ، كما يوجد تأثير دال مباشر بين ما وراء الوجدان وما وراء المعرفة ، ويوجد تاثير دال غير مباشر للوجدان على ما وراء المعرفة من خلال ما وراء الوجدان.

هدفت دراسة (Ning ,et al. ,2020) الى معرفة النماذج المفسرة لما وراء الوجدان استنادا الى النماذج السابقة والتي تؤكد على العلاقات الاجتماعية والوجود الانسانى المعقد وتبعا للعديد من المكونات المتغيرة ، وقد قام الباحثون بتحليل الدراسات الخاصة التى تناولت ماوراء الوجدان بجامعه كيوتو kyoto باليابان ، ومن مركز الابحاث الخاص بها ومن معهد الدراسات المتقدمة بجامعه كيوتو باليابان ، وجامعة ووهان wuhan بالصين ، و توصلت الدراسة الى الاتي : من اهم النماذج الخاصة بما وراء الوجدان ان ما وراء الوجدان يظهر من خلال عدة نماذج منها ما وراء الوجدان في المستوى الشخصي ، وما وراء الوجدان في المستوى الاجتماعي، وما وراء الوجدان من خلال المعتقدات الدينية ، وما وراء الوجدان من خلال الحياة اليومية ، وما وراء الوجدان من خلال الاتجاهات القومية والاتجاهات العالمية.

اجراءات البحث

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى للحصول على دلالات الصدق والثبات للمقياس

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وتكونت من (65) من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية (الحساب) بالصف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الإبتدائية بمحافظة السويس من مدارس ادارة شمال السويس التعليمية وادارة جنوب السويس التعليمية وادارة الجنين التعليمية من الذكور والإناث، ممن تراوحت أعمارهم من (10– 12) عام ،وبمتوسط عمر (11.3) وانحراف معيارى (1.7) ، وذلك بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات ، كما تم استخدام عينة ن = 100 مكونة من (65 من الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الحساب + 20 من الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الكتابة + 15 من الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة) من اجل التحليل العاملي

أدوات البحث : مقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (اعداد الباحثة)

- مقياس ما وراء الوجدان للموهوبين ذوى صعوبات التعلم (اعداد: الباحثة):

الهدف من اعداد المقياس

هو توفير مقياس يناسب عينة البحث من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ،

مبرراته : فقد بينت مراجعة مقاييس ما وراء الوجدان السابقة فى حدود علم الباحثة عن وجود ندرة شديدة فى المقاييس الأجنبية فلا يوجد سوى مقياسين أجنبيين ولا يوجد مقياس عربى ، فكانت الحاجة لإعداد هذا المقياس .

مصادر اشتقاقه : تم الإطلاع على مقياسي ما وراء الوجدان **(Nuryani,R; ، Kondakci,E,2016 Lilit,R; Aire,W &Minus,H,2023)**

خطوات بناء المقياس

1 - بعد الإطلاع على التراث النظري والأبحاث السابقة المتاحة فى مجال ما وراء الوجدان، تم التوصل لمفهوم ما وراء الوجدان وتحديد أبعاده وتعريفه تعريفاً اجرائيا كالأتى :

التعريف الإجرائى ما وراء الوجدان : هو وظيفة منظمة تأخذ مكاناً فى تنظيم الذات وهى المعرفة الخاصة بالوجدان ويظهر تأثيرها بالدرجة الأولى على الإنفعالات وتأخذ دوراً فى معرفة درجة وعي التلميذ بانفعالاته وكذلك كيف يفسر التلميذ مشاعره وانفعالاته ، كما تشمل عملية التقييم الإنفعالى أيضا ويتكون من الوعى الوجدانى وتنظيم الوجدان

2 - مراجعة المقاييس الخاصة بما وراء الوجدان الأجنبية : والجدول التالى يعرض المقاييس الخاصة بها

جدول (1)

يوضح المقاييس الأجنبية الخاصة بما وراء الوجدان:

اسم المقياس	المؤلفون	عدد العبارات	عدد الأبعاد	السنة	أوجه الإستفادة
MetaAffect Scale مقياس ما وراء الوجدان	Kondakci,E	17	بعدين الوعي الوجداني ، تنظيم الوجدان	2016	الفقرة 1،4،5،7،8 للبعد الأول والفقرة 1،4،6،9،10،11 للبعد الثانى
MetaAffect Scale مقياس ما وراء الوجدان	Nuryani,R; Lilit,R; Aire,W &Minus,H	30	بعدين الوعي الوجداني ، تنظيم الوجدان	2023	الفقرة 2،3،6،9،10 للبعد الأول والفقرة 2،3،5،7،8 للبعد الثانى

تحديد أبعاد ما وراء الوجدان: تم تحديد أبعاده فى بعدين اعتماداً على الخطوتين السابقتين

البعد الأول : الوعي الوجداني : هو ما يخبره التلميذ الموهوب ذو صعوبات التعلم من عمر 10 حتى 12 عام بالحكم على الإنفعالات الخاصة بالموقف الحالى بأنها سارة وممتعة وتسهم فى الوصول للأهداف أو غير ذلك ومدى وعيه بحالته الإنفعالية ازاء الموقف الراهن سواء كانت انفعالات ايجابية مثل السعادة والفخر والإستمتاع والإهتمام أوانفعالات سلبية مثل الشعور بالغضب والإحباط والحزن والقلق والملل

البعد الثانى : تنظيم الوجدان :هى قدرة التلميذ الموهوب ذو صعوبات التعلم من عمر 10 حتى 12 عام على تقييم انفعالاته والتحكم فى وجدانه أو الإنفعالات المختلفة سواء كانت انفعالات ايجابية وتشمل الشعور بالسعادة والتقبل والإهتمام أو انفعالات سلبية وتشمل التحكم فى الشعور بالألم والإحباط والغضب والقلق والملل والحزن .

تصميم المقياس فى صورته الأولية :

تم تصميم المقياس فى صورته الأولية ، حيث تكون من (21) فقرة موزعة على بعدين

نتائج البحث

نتيجة الفرض الأول (يتمتع مقياس ما وراء الوجدان بمؤشرات اتساق ملائمة لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم) ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الإتساق الداخلى كالتالى

- **الإتساق الداخلى :**

أ – ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة كما يلى :

جدول (1)

يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

البعد الأول : الوعي الوجداني		البعد الثانى : تنظيم الوجدان	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	0.866	11	0.845
2	0.945	12	0.761
3	0.680	13	0.908
4	0.937	14	0.910
5	0.681	15	0.809
6	0.877	16	0.933
7	0.935	17	0.680
8	0.734	18	0.802
9	0.815	19	0.915
10	0.935	20	0.878
		21	0.946

يتبين من جدول (1) لنتائج الإتساق الداخلى من ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت معاملات الإرتباط دالة عند (0.1) مما يدل على اتساق العبارات وصدقها وصلاحية المقياس فيما صمم من أجله.

ب – ارتباط الفقرات بالبعد الذى تنتمى له بعد حذف درجة الفقرة:

جدول (2)

يوضح ارتباط الفقرات بالبعد الذى تنتمى له

البعد الأول :الوعي الوجداني		البعد الثانى : تنظيم الوجدان	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	0.840	11	0.833
2	0.958	12	0.776
3	0.671	13	0.899
4	0.941	14	0.903
5	0.689	15	0.835
6	0.871	16	0.925
7	0.940	17	0.685
8	0.766	18	0.832
9	0.814	19	0.913
10	0.740	20	0.879
		21	0.738

يتبين من جدول (2) لنتائج الإتساق الداخلى من ارتباط البنود بدرجة البعد الذى تنتمى إليه حيث جاءت معاملات الإرتباط دالة عند (0.1) مما يدل على اتساق العبارات وصدقها وصلاحية المقياس فيما صمم من أجله

جـ – ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة:

جدول (3)

يوضح ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الإرتباط
البعد الأول (الوعى الوجدانى)	0.877
البعد الثانى (تنظيم الوجدان)	0.789

يتبين من جدول (3) لنتائج الإتساق الداخلى من ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت معاملات الإرتباط دالة عند (0.1) مما يدل على اتساق العبارات وصدقها وصلاحية المقياس فيما صمم من أجله

نتيجة الفرض الثاني (يتمتع مقياس ما وراء الوجدان بمؤشرات ثبات ملائمة لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم) ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الثبات بمعامل الفا كرونباخ ، والثبات بإعادة التطبيق

تم التحقق من الثبات من خلال :

- بطريقة الفا كرونباخ للفقرات بعد حذف درجة المفردة

جدول (4)

يوضح ثبات مقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بطريقة الفا كرونباخ

البعد الأول الوعي الوجداني		البعد الثانى تنظيم الوجدان	
البند	الفا بعد الحذف	البند	الفا بعد الحذف
1	0.766	11	0.756
2	0.760	12	0.763
3	0.773	13	0.762
4	0.773	14	0.764
5	0.761	15	0.767
6	0.765	16	0.769
7	0.762	,17	0.752
8	0.771	18	0.752
9	0.767	19	0.743
10	0.750	20	0.731
		21	0.751
الفا للبعد	0.786	الفا للبعد	0.784
الفا للدرجة الكلية		0.861	

يتبين من جدول (4) أن الثبات بطريقة الفا كرونباخ قد تراوح معامل الثبات للأبعاد من (0.784 – 0.786) وللدرجة الكلية (0.861) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات المقياس

– الثبات بطريقة اعادة التطبيق :

تم التحقق من الثبات من خلال اعادة التطبيق بفاصل زمنى اسبوعين والجدول التالى يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (5)

يوضح الثبات بطريقة اعادة التطبيق للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الوجدان

الأبعاد	اعادة التطبيق
البعد الأول	0.714
البعد الثانى	0.768
الدرجة الكلية للمقياس	0.702

ويتبين من جدول (5) تراوح معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق للأبعاد من (0.714 – 0.768) وللدرجة الكلية (0.702) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات المقياس

نتيجة الفرض الثالث (يتمتع مقياس ما وراء الوجدان بمؤشرات صدق ملائمة لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم) ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الصدق الظاهري ، والتحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدى والصدق التمييزي.

– الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

حيث تم عرض مقياس ما وراء الوجدان لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى صورته الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس (ن = 15) وطلب منهم (مدى مناسبة العبارة وسلامة صياغتها ، ومدى صدقها فيما صمم المقياس من أجله ، وانتمائها للبعد الذى تنمى إليه ، ومدى ملائمة العبارة للتطبيق ، واضافة أى اقتراحات أو عبارات يرونها مناسبة وبناءاً على ذلك تم تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخري

نسبة اتفاق المحكمين : تم حساب نسبة الإتفاق بي المحكمين بمعادلة لوشي ، وصيغتها كالتالى معامل الإتفاق = عدد مرات الإتفاق / عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف) (محسن عطية ، 2009) وقد أبقيت العبارات التى تراوحت نسبة الإتفاق عليها من 85% فأكثر ملحق (1)

جدول (6)

يوضح نسب اتفاق المحكمين لفقرات مقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

البند	اتفاق	عدم اتفاق	نسب الإتفاق	كا 2	البند	اتفاق	عدم اتفاق	نسب الإتفاق	كا 2
1	13	2	%90	0.002	11	13	2	%90	0.002
2	14	1	%95	0.001	12	14	1	%92	0.002
3	15	0	%100	0.000	13	15	0	%100	0.000
4	14	1	%98	0.001	14	13	2	%90	0.001
5	15	0	%100	0.001	15	15	0	%100	0.000
6	15	0	%100	0.000	16	13	2	%89	0.001
7	13	1	%90	0.001	17	15	0	%100	0.001
8	15	0	%100	0.000	18	13	2	%87	0.002
9	15	0	%100	0.000	19	15	0	%100	0.000
10	15	0	%100	0.000	20	15	0	%100	0.000
					21	15	0	%100	0.000

يتضح من جدول (6) أن جميع العبارات قد تم الإتفاق عليها لذا لم تحذف أى منها وكانت قيمة كا 2 دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

الصدق العاملى

التحليل العاملي الإستكشافي :

تم اجراء التحليل العاملى الإستكشافى على عينة (100) من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم باستخدام طريقة المكونات الأساسية principle component ثم تم اجراء التدوير المتعامد الفاريمكس varimax وقد تم استخدام محك كايزر Kaiser لاختيار العوامل التى يزيد الجذر الكامن لها عن الواحد الصحيح ، وتحديد حدود القطع لقبول تشبعات المفردات بالعوامل اذا كانت قيمته 0.30 فأكثر طبقا لمحك جيلفورد ، مع اعتبار تشبع 3 مفردات على العامل كحد أدني ليتم قبوله ، وقد تم التأكد من كفاية حجم العينة باختبار (KMO) حيث كانت قيمته 0.95 وهى اكبر من 0.50 طبقا لمحك كايزر ، واختبار بارتليت partlett's وذلك لتقدير ملائمة المعاينه وتجانسها، وكفاءتها من حيث حجم معاملات الارتباط للمتغيرات، حيث كانت p value = 0,00 وهى اقل من 0.05 اذن مصفوفة

الإرتباط ليست مصفوفة الوحدة ، والتأكد من عدم وجود ازواج خطى حيث كانت قيمة محدد المصفوفة 0.000051وهى اكبر من 0.00001 وبذلك لن يتم حذف اى فقرات

وقد أظهر التدوير المتعامد تشبع الفقرات على عاملين فسرا (72.52%) من التباين الكلى كالتالى:

جدول (7)

يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العاملى الإستكشافي لمقياس ما وراء الوجدان

البند	العامل الأول	العامل الثاني	الإشتراكيات
3	0.834		0.701
4	0.778		0.781
21		0.782	0.795
2	0.770		0.763
5	0.777		0.794
11		0.709	0.767
17		0.728	0.712
6	0.705		0.664
16		0.708	0.725
1	0.701		0.708
14		0.699	0.746
15		0.695	0,656
20		0,694	0.689
19		0.678	0.753
7	0.649		0.737
18		0.647	0.745
12		0.618	0.684
13		0.589	0.714
10	0.500		0.708
9	0.405		0.742
8	0.362		0.630
الجذر الكامن	8.33	6.90	
التباين الكلي	%39.66	%32.85	
التباين التراكمي	%39.66	%72.52	

ويتضح من التحليل ان جميع المفردات قد تشبعت على العاملين فالفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 ، 9، 10) تشبعوا على العامل الأول ، حيث تراوحت التشبعات من (0.362 – 0.834) وسمى العامل الوعى الوجداني ، والفقرات (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21) قد تشبعوا على العامل الثانى، حيث تراوحت التشبعات من (0.589 –0.782) وسمى تنظيم الوجدان مما يدل على صدق المقياس كما اظهر منحنى المنحدر ذلك scree plot

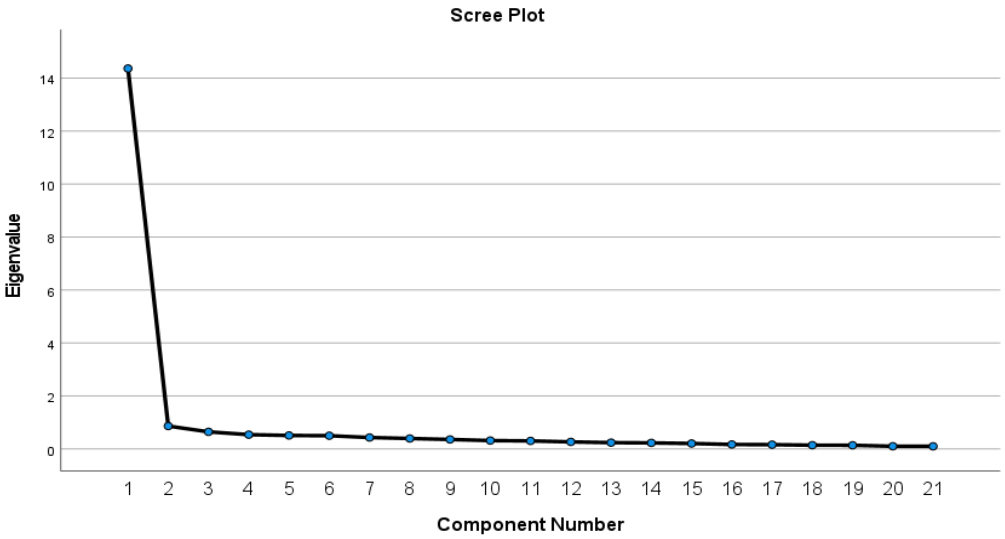

شكل (1) يوضح منحنى المنحدر للعوامل المستخرجة من التحليل العاملى الإستكشافى

- التحليل العاملى التوكيدى :

تم التحقق من الصدق التوكيدى Confirmatory Factor Analysis (CFA) واختبار النموذج العاملى من الدرجة الأولى على عينة (100) من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم باستخدام برنامج 8,8 Lisrel حيث تم بناء النموذج فى ضوء نتائج التحليل العاملى الإستكشافى والدراسات السابقة التى بينت وجود عاملين مكونين لمفهوم ما وراء الوجدان ، وتعيين النموذج حيث كانت درجات الحرية اكبر من الصفر اى ان المعلومات المتوفرة فى العينة اكبر من المعلومات التى يحتاجها النموذج ، وتم تقدير البارامترات بطريقة الإحتمال الأقصي Maximum Likehood وتم اختبار حسن المطابقة بالمؤشرات الدالة عليها وتم تعديل النموذج تبعا لمؤشرات التعديل والجدول التالى يوضح مؤشرات جودة المطابقة لمقياس ماوراء الوجدان

جدول (8)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس ماوراء الوجدان

اسم المؤشر	القيمة المثالية	النموذج قبل التعديل	النموذج بعد التعديل
المؤشر الإحصائى كا ^{2} درجات الحرية مستوى دلالة كا ^{2}	ان تكون غير دالة	205.40 140 0.00027	135.72 137 0.5148
نسبة كا ^{2}	من 1 الى 5	0.52	0.51
مؤشر حسن المطابقة GFI	≤ 9	0.79	0.86
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	≤ 9	0.78	0.80
جذر متوسط خطأ الإقتراب RMSEA	صفر الى 0.1	0.008	0.000
جذر متوسط مربعات البواقى RMSR	صفر الى 0.1	0.069	0.058
مؤشر الصدق المتوقع للنموذج الحالى ECVI	أن يكون الصدق المتوقع للنموذج الحالى ECVI اقل من مؤشر الصدق المتوقع للنموذج المشبع	الصدق المتوقع للنموذج الحالى ECVI هو 4.89 واهو اقل من النموذج المشبع = 6.56	الصدق المتوقع للنموذج الحالى ECVI هو 4.40 واهو اقل من النموذج المشبع = 6.56
مؤشر المقارنة المعياري NFI	≤ 9	0.97	0.98
مؤشر المطابقة المقارن CFI	≤ 9	0.99	1
مؤشر المطابقة النسبي RFI	≤ 9	0.96	0.97
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	≤ 9	0.99	1
مؤشر المقارنة غير المعياري NNFI	≤ 9	0.97	0.99

ويتبين من الجدول السابق ان قيمة كا ^{2} (0.0027) كانت دالة قبل التعديل ولكن بعد التعديل اصبحت غيردالة (0.5148) ، كما اصبح جذر متوسط خطأ الإقتراب RMSEA = 0.000 وهو يدل على مطابقة مرتفعة لانه انخفض واصبح = صفر ، وكل المؤشرات وقعت فى المدى المثالي للمطابقة كمؤشر المقارنة المعياري NFI ، مؤشر المطابقة المقارن CFI ، مؤشر المطابقة النسبي

RFI ، مؤشر المطابقة التزايدى IFI، مؤشر المقارنة غير المعياري NNFI فجميعها كانت اكبر من 0.90 ، ماعدا مؤشر حسن المطابقة GFI فقد كان قبل التعديل (0.79) وصار بعد التعديل (0.86) وهى قيمة مقبولة ، ومؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI فقد كان قبل التعديل (0.78) وصار بعد التعديل (0.80) وهى قيمة مقبولة ويرجع ذلك الى حجم العينة ، ويتضح من اجمالى المؤشرات ان النموذج مقبول وقد حقق المطابقة .

والشكل التالى يوضح المسار التخطيطى المستخرج من برنامج Lisrel 8,8 لمقياس ما وراء الوجدان

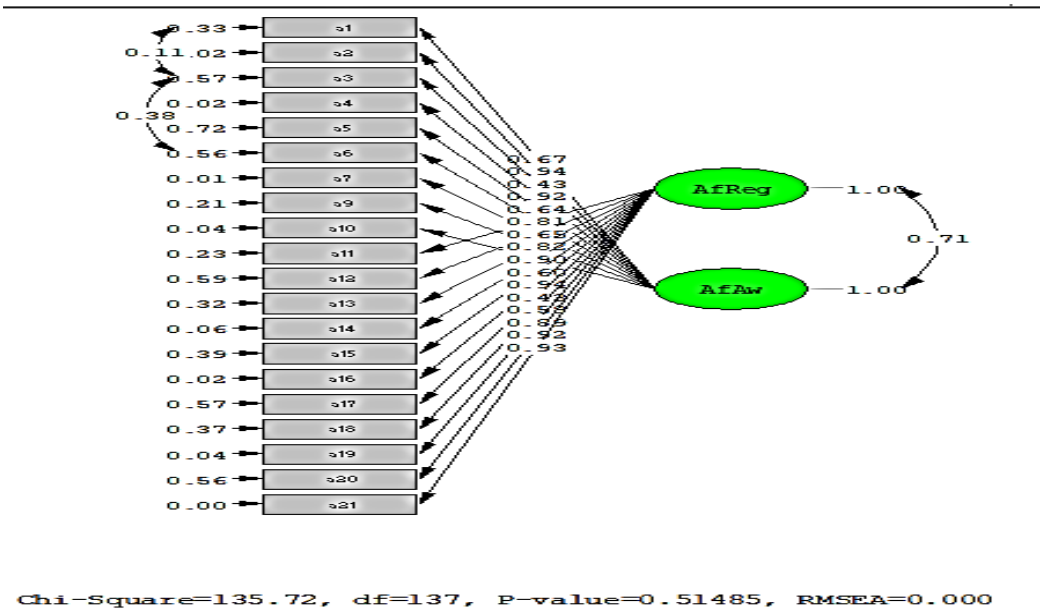

شكل (2) يوضح المسار التخطيطى المستخرج من برنامج Lisrel 8,8 لمقياس ما وراء الوجدان

حيث ان العامل الأول الوعى الوجدانى ويرمز له بالرمز AfAware ، والعامل الثانى تنظيم الوجدان ويرمز له بالرمز AfReg وقد تشبعت الفقرات الدالة على كل عامل كما يتبين من الجدول التالى

جدول (9) المعالم التقديرية للإحتمالات الكبري لمقياس ما وراء الوجدان

العامل الكامن	المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل	(ت) الثبات المركب CR للفقرة	الدلالة	التباين المستخرج R^2	الثبات المركب للبعد CR	متوسط التباين المستخرج للبعد AVE	اقصي مربع التباين المشترك MSV
الوعي الوجداني AfAware	A1	0.67	7.19	0.00دالة	0.58	0.705	0.661	0.50
	A2	0.94	11.11	0.00دالة	0.89			
	A3	0.63	4.24	0.00دالة	0.64			
	A4	0.92	11.10	0.00دالة	0.62			
	A5	0.64	5.2	0.00دالة	0.60			
	A6	0.91	8.65	0.00دالة	0.87			
	A7	0.89	5.45	0.00دالة	0.73			
	A8	0.75	8.18	0.00دالة	0.95			
	A9	0.92	10.54	0.00دالة	0.74			
	A10	0.81	6.42	0.00دالة	0.87			
تنظيم الوجدان AfReg	A11	0.83	8.30	0.00دالة	0.68	0.700	0.613	0.50
	A12	0.65	7.14	0.00دالة	0.91			
	A13	0.83	11.19	0.00دالة	0.84			
	A14	0.90	4.08	0.00دالة	0.92			
	A15	0.60	6.15	0.00دالة	0.68			
	A16	0.94	10.38	0.00دالة	0.85			
	A17	0.67	5.16	0.00دالة	0.92			
	A18	0.57	4.80	0.00دالة	0.60			
	A19	0.68	10.23	0.00دالة	0.72			
	A20	0.92	7.30	0.00دالة	0.84			
	A21	0.93	11.29	0.00دالة	0.86			

ويتضح من الجدول ان جميع تشبعات الفقرات جيدة ودالة فقد تراوحت من (0.57 – 0.94) ولا توجد تشبعات ضعيفة لتحذف ويدل ذلك على الصدق التقاربي لمقياس ما وراء الوجدان ، كما يدل

التباين المستخرج الذى تفسره الفقرات فى البعد الذى تنتمي اليه ، حيث ان القيم كانت اكبر من (0.50) لجميع الفقرات مما يدل ايضا على الصدق التقاربى ، كما يجب ان يقل قيمة التباين عن قيمة الثبات المركب للمؤشر للدلالة على الصدق التقاربى ايضا وهذا ما تحقق من معاملات تدل على ذلك ، كما بلغ معامل الإرتباط بين العامل الأول (الوعى الوجدانى) والعامل الثانى (تنظيم الوجدان) (0.71) وهى قيمة ليست مرتفعة جدا وتدل على تمايز العزامل فقد كانت اكبر من (0.30) واقل من (0.90) وبذلك لا يتم اعتبارهما عامل واحد ويدل ذلك على الصدق التمايزى لمقياس ما وراء الوجدان ، كما ان الثبات المركب (CR) او قيمة (ت) كانت اكبر من 1.964 لجميع الفقرات وكانت دالة احصائيا مما يدل على الثبات لمقياس ما وراء الوجدان واتساق فقراته .

الصدق التمييزى :

حيث تم ترتيب الدرجات على الإختبار تنازليا وتم اختيار الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى وحساب الفروق بينهم باستخدام اختبار (t test) كالتالى

جدول (10)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لأبعاد ما وراء الوجدان

الأبعاد		ن	المتوسط	الإنحراف	قيمة ت	الدلالة
البعد الأول : الوعي الوجداني	عليا	16	41.56	3.91	8.76	0.00
	دنيا		23.26	7.31		دالة
البعد الثانى: تنظيم الوجدان	عليا	16	45.25	4.10	10.47	0.00
	دنيا		23.25	6.83		دالة
الدرجة الكلية للمقياس	عليا	16	86.81	7.90	9.75	0.00
	دنيا		47.13	14.07		دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، مما يؤكد قدرة مقياس ما وراء الوجدان على التمييز بين التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم مرتفعى ما وراء الوجدان عن التلاميذ ما وراء الوجدان مما يدل على صدق المقياس

الإحصاء الوصفي لمقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

جدول (11)

الإحصاء الوصفي لمقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

ن	المتوسط	الوسيط	المنوال	الإنحراف المعياري	أقل درجة	أعلي درجة	الإلتواء	التفرطح	K-p value	
65	75	74	63	1.089	40	100	0	0.299	0.127	0.44

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الوسيط تقترب من قيمة المتوسط ، كما أن الإلتواء = صفر ، والتفرطح = 0.299 أى تقترب قيمته من (3) ، كما كانت قيمة اختبار كولمجروف لإختبار الإعتدالية = **0.127** وهى غير دالة مما يدل على اعتدالية التوزيع لمقياس ما وراء الوجدان

الصورة النهائية للمقياس : صار المقياس فى شكله النهائي مكون من (21) فقرة موزعة على بعدين كالتالى : ملحق (2)

جدول (12)

يوضح أبعاد وتوزيع فقرات مقياس ما وراء الوجدان فى صورته النهائية

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	الفقرات السلبية
1	الوعي الوجداني	10	(1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17 ، 19	1 – 5 – 13 – 15
2	تنظيم الوجدان	11	(2 ، 4 ،6، 8 ، 10 ، 12، 14،16 ، 18، 20، 21	2– 16
مجموع الفقرات			21 فقرة	6 فقرات

وصف المقياس في الصورة النهائية :

تكون المقياس في صورته النهائية من (21) مفردة موزعه على بعدين ويوضح جدول (9) توزيع العبارات الموجبه والسالبة لمقياس ما وراء الوجدان للموهوبين ذوي صعوبات التعلم

تعليمات وطريقة تصحيح المقياس :

تم اعداد تعليمات المقياس بحيث توجد خمسة استجابات للأجابة وهى (دائما، غالبا، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ، بحيث الفقرات الموجبة ، تأخذ أبدا درجة واحدة ، ونادرا تأخذ درجتان ، وأحيانا تأخذ 3 درجات ، وغالبا تأخذ 4 درجات ، ودائما تأخذ 5 درجات ، والفقرات السلبية عكس ذلك ، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس من (21 – 105) درجة ، فالدرجة من 21إلى 35 تشير الى مستوى منخفض من ما وراء الوجدان ، والدرجة من 35 إلى 70 تشير إلى مستوى متوسط من ما وراء الوجدان ، والدرجة من 70 إلى 105 تشير إلى مستوى مرتفع من ما وراء الوجدان

توصيات البحث :

- ضرورة الإهتمام بالتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتنفيذ برامج النشاط بصورة مستمرة ويدعم ذلك وجود منخصصين تربويين .
- مساعدة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على فهم مشكلاتهم الإنفعالية وتوجيههم التوجيه السليم لكيفية التعبير عنها .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لتنمية موهبتهم عن طريق تخصيص وقت فى اليوم الدراسي لممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة .
- يجب بناء برامج ارشادية وخاصة للوالدين لكيفية تعاملهم مع أبنائهم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، لأن الأسرة هي أساس التوافق النفسي.

البحوث المقترحة :

- فعالية برنامج ارشادي لتنمية ما وراء الوجدان وأثره على المشكلات السلوكية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم .
- البنية الإنفعالية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وعلاقته بما وراء الوجدان .
- ما وراء الوجدان وعلاقته بالإنقعالات السلبية (كالغضب والقلق والخوف) لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم .
- الدعم الوالدى والشعور بالأمان وأثره على ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

المراجع

أولا : المراجع العربية :

شوقي ضيف (2004) . *المعجم الوسيط* . مجمع اللغة العربية . ط4. القاهرة : مكتبة الشروق الدولية.

طه عبد العظيم (2007) . *استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان*، الاردن ،عمان : دار الفكر.

علي سراوي ومحمد سراوي (2023). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية ، *مجلة السراج فى التربية وقضايا المجتمع ، الجزائر* ، 7 (1) ، 245-261

فايزأحمد الجهنى (2009) . *مناهج وبرامج الموهوبين (تخطيطها ، تنفيذها ، تقويمها)* ، عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

مصطفى نورى القمش (٢٠١٣) . *مقدمة فى الموهبة والتفوق العقلى* ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ممدوح محمد كنانى (٢٠١٤) . *سيكولوجية الطفل المبدع* ، الإردن: دار المسيرة .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Buckingham, M., &Vosburg, M.(2001).the 21st, century human resource function: it is the talent ,stupid , *human resource management journal* ,28(4),179-218.

Do, J., & Paik, S. (2018). Aspects of meta-affect according to mathematics learning achievement level in problem-solving processes. *Journal of Elementary Mathematics Education in Korea*, *22*(2), 143-159.

Do, J., & Paik, S. (2019). Analysis of characteristics from meta-affect viewpoint on problem-solving activities of mathematically gifted children. *The Mathematical Education*, 58 (4), 519-530.

Do, J., & Paik, S. (2019). Analysis of Problem-Solving Protocol of Mathematical Gifted Children from Cognitive Linguistic and Meta-affect Viewpoint. *Education of Primary School Mathematics*, *22*(4), 223-237.

Flavell,J.(1997).Metacognition And Cognitive Monitoring : Anew Area Of Cognitive Developmental Inquiry . *American Psychologist*, 34(10),906-911.

Goldin, G. A. (2002). Affect, meta-affect, and mathematical belief structures. In Beliefs: A hidden variable in mathematics education? *Springer journal* ,13(34) .59-72.

Goldin, G. A. (2009). The affective domain and students' mathematical inventiveness. In *Creativity in mathematics and the education of gifted students* (181-194). Brill.

Hannula ,M , Evan's, J , Philippu,G & Zan , R (2004) . Affect in mathematics education exploring theortical framework work .*proceedings of the 28 th conference of the international group of psychology Education* . 4(6). 107 -136.

Hannula,M (2001) : the meta level of cognition on emotion interaction .research on academics journal . 91(45).123- 1233.

Ju,park (2019).affect regulation And motivation regulation in a science Learning: analyses of regulation type and phenomenological of middle and high school student. *unpublished thesis* .department of science education graduate school kangwon. National University .Korea

Kim,S & Kim ,J (2020). structural relationship between affect , meta affect and meta cognition in learning .*korean society of education* .30(3).117-143.

Lafrance,e.(2015). the gifted dyslexic child characterizing addressing strengths and weakness , *annals of dyslexia*,47(60), 163- 195.

Moscucci, M. (2010). Why is there not enough fuss about affect and meta-affect among mathematics teacher. *Proceedings of the CERME-7(6*0), 1811-1820.

Nielsen ,m.(2002). gifted student with learning disability , recommendation for identification and programming , *exceptionality journal* ,10 (21) ,93- 111.

Ning, H., Matsuzawa, T., & Lijing, Z. (2020). What is under the Social Masks? Read through the Models of Meta-Affect. *Journal of Asia Social Science*,8 (11), 105-133.

Nuryani,R;Lilit,R;Aire,W&Minus,H.(2023).The Meta Affective Profile Based On Students Experiences In Learning Science . AIP.Conference.Proceedings. 2734(1200).

Rebolledo-Mendez, G., Huerta-Pacheco, N. S., Baker, R. S., & du Boulay, B. (2022). Meta-affective behaviour within an intelligent tutoring system for mathematics. *International Journal of Artificial Intelligence in Education*, *32*(1), 174-195.

Rusyati, L., Rustaman, N. Y., Widodo, A., & Ha, M. (2022). The Investigation of Meta-Affective Differences Between Gender in Vocational High Schools During Learning Science. *Journal of Technical Education and Training*, *4*(2), 133-142.

Stange, J, Hamilton,J, fresco, D,&alloy,L,(2017). flexible para sympathetic responses to sadness facilitate spontaneous affect regulation ,*exp clin psychopharmacol journal* ,54(17) ,1057-1069

Vandenbos, G (2015).*APA Dictionary Of Psychology*, Second Edition , American Psychology Association, Washington Dc.

Veenman,M.(2005).Relation Between Intellectual And Metacognitive Skills: Age And Task Differences. *Learning And Individual Differences*,15(2),159-176.

Zimmerman,B& Moylan,R.(2019). *Hand Book Of Self Regulation & Metacognition* .New York :Routledge.

ملحق رقم (1) أسماء السادة المحكمين

م	الأسم	الوظيفة	الجامعة
1	ا.د/ ايمان فؤاد الكاشف	استاذ متفرغ بقسم الإعاقة العقلية	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق
2	ا.د/ حسام محمود زكي على	استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية	كلية التربية – جامعة المنيا
3	ا.د / رضا الحسيني على الصباح	استاذ متفرغ بقسم صعوبات التعلم	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق
4	ا.د / سحر منصور القطاوي	استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية	كلية التربية – جامعة السويس
5	ا .د / عطية عطية أحمد سيد	استاذ متفرغ بقسم الإعاقة السمعية	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق
6	ا.د/ مسعد نجاح أبو الديار	استاذ قسم علم النفس	كلية الآداب – جامعة السويس
7	ا.د. م / أحمد سعيد زيدان	ستاذ مساعد ورئيس قسم التربية الخاصة	كلية التربية – جامعة السويس
8	ا.د.م/ دعاء محمد حسن خطاب	استاذ مساعد بقسم صعوبات التعلم	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق
9	أ. د.م / علي عبد الله مسافر	استاذ مساعد بقسم الصحة النفسية	كلية التربية – جامعة السويس
10	ا.د .م / غادة محمد احمد شحاتة	استاذ مساعد بقسم صعوبات التعلم	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق
11	د. أحمد فوزي جنيدي	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية – جامعة السويس
12	د/ السيد سعد حسين	مدرس بقسم علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة السويس
13	د. رشا مصطفي السيد مصطفي	مدرس بقسم الإعاقة البصرية	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق
14	د / رضا عبد القادر الصاوي	مدرس بقسم علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة السويس
15	د. سها أحمد رفعت عبد الله	مدرس بقسم الإعاقة العقلية	كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق

ملحق (2) الصورة النهائية لمقياس ما وراء الوجدان لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	الفقرات	الإستجابة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يغضب عندما يصعب عليه فهم مسألة ما					
2	من الصغب عليه التحكم فى شعوره بالألم					
3	يفتخر عندما ينجح فى مهمة أو نشاط أو إمتحان					
4	يسعى بطرق مختلفة ليتخطى شعوره بالإحباط					
5	يحبط إذا لم يجيب عن سؤال ما					
6	يتحكم فى نفسه عند الغضب					
7	يمكنه القراءة لفترة طويلة بدون ملل					
8	يطمان نفسه عندما يشعر بالقلق					
9	بعد آداء الواجبات المنزلية يمكنه الإسترخاء					
10	يحل الأنشطة ليجعل موضوع التعلم شيقاً أو جذاباً					
11	يشعر بالسعادة عندما يشجعه المعلم					
12	يحاول التخلص من شعوره بالملل أثناء المذاكرة					
13	يحزن لعدم نجاح صديقه					
14	يتقبل دراسة المواد التى لا تلائم ميوله واهتمامه					
15	يقلق قبل دخول الإمتحان					
16	شعوره بالحزن من الصعب التحكم فيه					
17	يستمتع أثناء دراسة المادة التى يفضلها					
18	يمارس العديد من الأنشطة التى تجعله يشعر بالسعادة					
19	يهتم بشدة بالمواد الدراسية التى تناسب ميوله					
20	يتخلص من شعوره بالتوتر أثناء حل امتحان صعب					
21	يتخلص من شعوره بالفشل فى آداء مهمة ما					